FCCC/SBSTA/2002/12
23 August 2002

ARABIC

الاتفاقية الإطارية



بشأن تغير المناخ

المجموعة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية

الدورة السابعة عشرة

نيودلهي، ٢٩-٣٠ تشرين الأول / أكتوبر ٢٠٠٢

البند ١٠ من جدول الأعمال المؤقت

المادة ٦ من الاتفاقية

الإجراءات والاحتياجات من الموارد لتحديد يوم لتغير المناخ

* مذكورة من الأمانة

الملخص

تناول هذه المذكورة ^{*}هجا لتحديد يوم لتغير المناخ على الصعيد الدولي والوطني، وتقدم معلومات عن الإجراءات والاحتياجات من الموارد. كما تقرن النظر بعناية في التكاليف والقيود المحتملة التي يفرضها تحديد هذا اليوم، نظراً للشكوك التي تحيط بالقيمة المضافة في سياق تنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية وبعدى توافر الموارد.

وقد تؤيد الأطراف أن تحاط علمًا أثناء الدورة السابعة عشرة للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة، وستعرض المسائل للنظر والاتفاق على ما إذا كان يتطلب اتخاذ إجراءات أخرى.

* قدمت هذه الوثيقة في وقت متاخر حتى تتمكن الأمانة من إدراج جميع الإسهامات ذات الصلة، الأمر الذي لم يكن ممكنا ضمن المدة المحددة لتقديمها.

المحتويات

الصفحة	الفقرات
٣	٤ - ١	أولاً - مقدمة
٣	٢ - ١	ألف - التفويض
٣	٣	باء - نطاق المذكورة
٣	٤	جيم - التدابير التي يمكن أن تتحذها الهيئة الفرعية
٣	١٢ - ٥	ثانياً - النهج البديلة
٤	١١ - ٦	النهج الأول: يوم الأمم المتحدة لتغير المناخ
٥	١٤ - ١٢	النهج الثاني: اليوم الدولي لتغير المناخ
النهج الثالث: إدراج تغير المناخ مجال من مجالات تركيز أحد أيام الأمم المتحدة الحالية
٦	٢١ - ١٨	النهج الرابع: أيام لتوعية وطنية بتغير المناخ
٧	٢٣ - ٢٢	ثالثاً - مسائل معروضة للنظر

أولاً - المقدمة

ألف - التفويض

- طلبت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية، في دورتها الثامنة، من الأمانة "أن تستكشف إمكانية أن تحدد الأمم المتحدة يوماً لتغيير المناخ لتعزيز الوعي بمسائل تغير المناخ على المستويين الوطني والدولي" (FCCC/SBSTA/1998/6، الفقرة ٣٧(ح)).

- كما طلبت الهيئة الفرعية في دورتها الرابعة عشرة ودوراتها اللاحقة من الأمانة تقديم معلومات عن الخيارات المتعلقة بتحديد هذا اليوم (FCCC/SBSTA/2001/2، الفقرة ٢٧(هـ))، وعن الإجراءات اللازمة لتحديد هذا اليوم، وعن الاحتياجات من الموارد لإعماله (FCCC/SBSTA/2001/8، الفقرة ٤٥(طـ))، استناداً إلى المزيد من المشاورات مع المنظمات الدولية ذات الصلة (FCCC/SBSTA/2002/6 ، الفقرة ٥٥ (هـ)).

باء - نطاق المذكورة

- استجابة للتفويض المشار إليه أعلاه، تقدم هذه المذكورة ^{نهجًا} بدالة ممكنة من أجل تحديد يوم لتغيير المناخ، وتقدم المعلومات عن الإجراءات ذات الصلة والاحتياجات من الموارد، كما تطرح مسائل للنظر.

جيم - التدابير التي يمكن أن تتخذها الهيئة الفرعية

- قد تود الهيئة الفرعية أن تهاط علماً بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة، وأن تستعرض المسائل للنظر، والاتفاق على ما يمكن أن يتخذ من إجراءات أخرى.

ثانياً - النهج البديلة

- استناداً إلى النتائج الأولية (FCCC/SBSTA/2001/6، الفقرتان ٢٢-٢٣)، وبعد إجراء مشاورات أخرى مع المنظمات ذات الصلة، حددت الأمانة أربعة ^{نهج} لتحديد يوم لتغيير المناخ. وتحتفل هذه النهج من حيث طبيعتها، ونطاقها، ومن حيث عملية صنع القرار، وكذلك في ما يتعلق بالانعكاسات على الموارد.

النهاية الأولى: يوم الأمم المتحدة لتغيير المناخ

٦ - ينطوي يوم الأمم المتحدة لتغيير المناخ على نشاط تقرره الجمعية العامة، وتنفذه الدول الأعضاء وأمانة الأمم المتحدة، على النحو الذي يتحدد في قرار. ويوجد في الوقت الحاضر ٤٤ يوماً للأمم المتحدة يُحتفل بها عملاً بمقرات الجمعية العامة^(١).

٧ - وفي كل عام، تعتمد الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً^(٢) بعنوان "حماية المناخ العالمي من أجل أجيال البشرية في الحاضر والمستقبل". وتأكد هذه القرارات من جديد، حتى الآن، على أهمية تغيير المناخ وال الحاجة إلى التعاون والشراكة الدوليين بغية إيجاد حل للمسألة، كما تشدد على التزام المجتمع الدولي بتنفيذ الاتفاقية وبروتوكولها.

٨ - ويمكن تخيي تقديم مؤتمر الأطراف توصية إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة لتحديد يوم يُحتفل به في العالم بأسره، وفي كل عام، بوصفه يوماً للأمم المتحدة لتغيير المناخ. وسينشر الإعلان عن هذا اليوم من خلال قرار آخر تصدره الجمعية العامة يتضمن دعوة إلى الدول الأعضاء لتعزيز أنشطتها وتنظيمها على الصعيد الوطني وفقاً للأهداف والمقاصد التي حددتها الاتفاقية وبروتوكولها. وقد يطلب القرار من أمانة الأمم المتحدة أن تقدم المساعدة أيضاً للدول الأعضاء في تنسيق أنشطتها الوطنية وتنظيمها.

٩ - ويمكن أن تعتمد أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ، قدر الإمكان، وبعد مراعاة للقيود المالية التي تواجهها منظمة الأمم المتحدة، على خبرة إدارة الأمم المتحدة لشؤون الإعلام وعلى وسائلها المتاحة في تقديم الدعم. وستتضمن الأنشطة ذات الصلة وضع اقتراحات مفاهيمية من أجل تنظيم حملة توعية، وإنشاء موقع لهذا الغرض والعمل على تغذيته، وإنشاء مكتب للاتصال الإعلامي قادر على ضمان تغطية عالمية، وإعداد مجموعة أدوات في مجال الإعلام (تشمل، على سبيل المثال، نشرة إخبارية، وأشرطة فيديو، وإعلانات، ورسالة من الأمين العام للأمم المتحدة، ورسالة من الأمين التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ). وسيطلب تنسيق هذه الأنشطة، كحد أدنى، تعيين موظف إعلام متفرغ كما يتطلب ذلك من اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ. وعلى هذا الأساس، فإن الميزانية السنوية الازمة التي تحتاجها الأمانة تقدر بنحو ٢٠٠٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة على الأقل، دون حساب تكاليف الإنتاج. وتبعاً لنطاق هذه الأنشطة والدعم الذي تقدمه الأمانة، قد يكون من الضروري إيجاد موارد إضافية من شأنها تعزيز وإعمال الاحتفال السنوي بيوم عالمي للأمم المتحدة لتغيير المناخ على نحو فعال.

١٠ - وعلى الصعيد الوطني، سيطلب من الحكومات الاحتفال بالحدث بشكل عملي. وقد يشمل هذا الاحتفال تنظيم حملات للترويج لأنشطة "التي تحترم المناخ"، والتثبيج على توعية الأطفال من خلال تنظيم مسابقات ومنح جوائز، وعقد مؤتمرات واجتماعات علمية وتقنية تناقش مسألة تغيير المناخ، وإعداد برامج في الإذاعة والتلفزة

ونشر مقالات تسلط الضوء على الموضوع، وكذلك نشر كراسات وكتيبات وطوابع بريدية وملصقات وروزنامات، وما شابه ذلك، بالإضافة إلى إشراك المنظمات غير الحكومية في هذه الأنشطة وتشجيعها على أن تتخذ مبادرات بنفسها.

١١ - وُشير خبراء برنامج الأمم المتحدة للبيئة في تنظيم اليوم العالمي للبيئة إلى أن تنفيذ مثل هذا البرنامج من قبل حكومة وطنية يكلف ما لا يقل عن ٣٠٠ ٠٠٠ دولار الولايات المتحدة. وتتضمن هذه التقديرات التكاليف غير المباشرة الناجمة عن الأنشطة التحضيرية وكذلك التكاليف المباشرة المتعلقة بالأحداث التي تُنظم يوم الاحتفال. ويقدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة تقارير سنوية عن الأنشطة والأحداث التي تُنظم من أجل الاحتفال بالاليوم العالمي للبيئة^(٣).

النهج الثاني: اليوم الدولي لتغير المناخ

١٢ - ويمكن أن ينظر مؤتمر الأطراف، بوصفه الجهاز الأعلى في الاتفاقية، في اعتماد مقرر لتحديد يوم سنويًّا يُكرس لإذكاء الوعي بتغير المناخ. وتقع معظم مسؤوليات هذا اليوم، على الأرجح على عاتق مختلف الأطراف مع اضطلاع الأمانة بدور معاون.

١٣ - وستكون ميزانية الأنشطة على الصعيد الوطني مماثلة للميزانية الواردة في النهج الأول. بيد أن الموارد المطلوبة من أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ قد تفوق الموارد الواردة في النهج الأول، لأن هذه الميزانية قد لا تحظى بالمستوى نفسه من الدعم من إدارة الأمم المتحدة لشؤون الإعلام في ما يخص التخطيط للاحتفال وتنسيقها.

١٤ - ويمكن أن يطلب مؤتمر الأطراف في الاتفاقية تقديم المعلومات عن الأنشطة ذات الصلة، بغية تقييم الآثار التي يتركها هذا اليوم وكذلك مردودية تكاليفه.

النهج الثالث: إدراج تغير المناخ مجال من مجالات تركيز أحد أيام الأمم المتحدة الحالية

١٥ - في عام ١٩٨٩ و ١٩٩١، كان تغير المناخ الموضوع الرئيسي في اليوم العالمي للبيئة ("الاحترار العالمي؛ إنذار عالمي") و "تغير المناخ. الحاجة إلى شراكة عالمية"، على التوالي). وجدد برنامج الأمم المتحدة للبيئة عرضه إعادة ذلك مرة أخرى (٢٠٠٣)، الفقرة ٤٥(ط)، وبالرغم من أنه قد لا يمكن اختيار تغير المناخ موضوعاً لعام ٢٠٠٣، فإن المشاورات تجري حالياً لإمكانية تنفيذ هذا الخيار في سنة قادمة (٢٠٠٦)، الفقرة ٥٥(ه).

١٦ - ويمكن بعد سنوات، أن يُدرج تغير المناخ كمجال من مجالات تركيز يوم من الأيام الواحدة والأربعين التي يحتفل بها في منظومة الأمم المتحدة، مثل اليوم العالمي للتنوع البيولوجي (أيار/مايو) أو اليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف (حزيران/يونيه).

١٧ - ويرتكز النهج على الالتزامات الحالية بالموارد وسيزيد من تبادل المعلومات بشأن تغير المناخ بين مختلف قطاعات المجتمع. وسيعزز أيضا التعاون العملي بين الاتفاقيات وفقاً لمهمة فريق الاتصال المشترك، على النحو الذي وافقت عليه الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية في دورتها الرابعة عشرة (FCCC/SBSTA/2001/2)، الفقرة ٤٢.

النهج الرابع: أيام لتوعية وطنية بتغيير المناخ

١٨ - تدعو المادة ٦ من الاتفاقية إلى العمل على تعزيز وتسهيل وضع وتنفيذ برامج لتوعية عامة الناس بتغيير المناخ وآثاره. وجددت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية تأكيدها، في دورتها السادسة عشرة، للحاجة إلى برنامج عمل من شأنه أن ييسر أمور من ضمنها تنفيذ الأطراف للمادة ٦، كما اعترفت بأنه يمكن إدراج الأنشطة الخاصة بتوعية عامة الناس في برنامج العمل المشار إليه (FCCC/SBSTA/2002/6)، الفقرة ٥٥(ز)).

١٩ - وعندما تنظر الهيئة الفرعية مرة أخرى في دورتها السابعة عشرة في برنامج العمل المقترن (FCCC/SBSTA/2002/6)، الفقرة ٥٥(ك))، قد تود إدراج تنظيم أيام لتوعية بتغيير المناخ من قبل الأطراف بوصفها عناصر ممكنة في برامجها الوطنية الرامية إلى تنفيذ الاتفاقية.

٢٠ - وبغض النظر عن التقويم الدولي، يمكن أن تحدد الأطراف بشكل رسمي أو غير رسمي يومها (أيامها) على الصعيد الوطني أو الإقليمي، حيث يشكل تغيير المناخ الموضوع الرئيسي أو مجال تركيز ضمن موضوع أشمل، إعمالاً للنهج القطري المنحى ومراعاة للأوضاع والقدرات الوطنية. وقد يشجع هذا العمل الأطراف أيضاً على تبادل الخبرات والممارسات الجيدة، وكذلك مواد الإعلام والهيئات التي يمكن إعادة استخدامها وتطويقها لتلائم احتياجات الأطراف الأخرى.

٢١ - وقد يقتصر الدور المنوط بالأمانة في هذا السياق على أنشطتها القائمة الخاصة بالإعلام والتوعية وكذلك أنشطتها التي تدعم تنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية. وقد يشمل أيضاً جمع تقارير خاصة بالنشاط تستند إلى المعلومات المستمدّة من البلاغات الوطنية، وتيسير الأنشطة الخاصة بإقامة الشبكات.

ثالثاً - مسائل معروضة للنظر

٢٢ - سيعتمد تنظيم يوم لتغير المناخ تنظيمياً فعالاً على مستوى الجهد المبذولة والموارد التي يتم تعيئتها لهذا الغرض. كما سيتوقف هذا التنظيم على التعاون بين الأطراف، وعلى رغبتهم في إنجاحه، وعلى الظروف والقدرات الوطنية المتاحة. وتود الأمانة أن تلفت انتباه الهيئة الفرعية إلى العناصر التالية للنظر:

(أ) ينبغي أن تكون فعالية مردودية التكاليف عنصراً مرشداً مهماً في الاتفاق على اتخاذ إجراء آخر في هذا الحال؛ بيد أن، من العسير في كل النهج، قياس "المردودية". ونظراً للحجز الكبير من الدعاية والتغطية الصحفية الذي سبق أن حظي بما موضوع تغيير المناخ، فهل سيزيد تحديد يوم دولي متكرر خاص بتغيير المناخ (النهجان الأول والثاني) بشكل كبير من المستوى الحالي من التوعية العامة؟ وهل سيكون من الممكن تقييم القيمة المضافة التي يكتسيها هذا اليوم في هذا الظرف؟ أو هل من الممكن استخدام الموارد بقدر أكبر من الفعالية من الجوانب الأخرى لبرنامج العمل المتعلقة بالمادة ٦ من الاتفاقية؟

(ب) وهل الأطراف على استعداد للمشاركة في أنشطة سنوية والإسهام في الدعم المالي للقيام بحملة دولية متكررة؟ وهل سيكون في مقدرة الأطراف إدامة هذه الجهد ستة سنة تلو الأخرى لضمان أن يحظى هذا اليوم بالاعتراف الكامل ضمن تقويم دولي مزدحم؟

(ج) وهل الأطراف على استعداد لتغطية تكاليف الأمانة السنوية لتنظيم وتنسيق أنشطة نوعية دعماً ليوم دولي متكرر خاص بتغيير المناخ؛ في وقت لم تتوافر فيه بعد الأموال الإضافية الازمة لدعم الأنشطة بموجب المادة ٦ لفترة الستين الحالية؟

٢٣ - ونظراً للشكوك التي تحيط بالقيمة المضافة ومدى توافر الموارد، يلتمس من الأطراف النظر في ما إذا كان تحديد مثل هذا اليوم مفيداً وفعلاً من حيث التكلفة، أو ما إذا كانت النهج الأخرى أكثر فعالية في سياق تنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية.

الحواشي

.<http://www.un.org/events/ref41.htm> (١)

(٢) على سبيل المثال، A/RES/56/199.